

رقم الترتيب:.....
رقم التسلسلي :.....

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع: التربية الحركية

التخصص: التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

بعنوان :

التربص بالمتغيرات الكائنات (الوضعية المشكل) وعلاقتها بتسمية مستوى النكاح (المنطقي) لدى التلاميذ

(من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية)
أساتذة التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية لعينة من أساتذة الطور الثانوي بمدينة تقرت الكبرى

إعداد الطالبين :

حمودة سراج المنير

نايلي بلقاسم

نوقشت و أجزيت علناً بتاريخ : 2015/06/03

أمام اللجنة المكونة من السادة :

- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (رئيساً و مقرراً)

الدكتور (ة): مجيدي محمد.

- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (مُشرفاً)

الأستاذ (ة): كريبع محمد.

- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (مناقشاً)

الأستاذ (ة): قادري تقي الدين

السنة الجامعية : 2014 - 2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَقُلْ رَبِّ زَلْنِي عِلْمًا »

الآية 114 من سورة طه

علمة شكر

قال تعالى

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ [صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ]

سورة النمل الآية 19.

[من لم يشكر الناس لم يشكر الله]: و قال

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد ، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

الذي لم ينخل علينا بنصائحه القيمة) **كريم محمد** (إلى الأستاذ المشرف

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى

كل أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، والى كل طلبة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكذا عمال المعهد.

الإهداء

الليل إلا بضحك ولا يطيب النهار لا يطيب إلي

الجنة إلا برويتك إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب
.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين .. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من جرع كأس فارغاً ليستقي قطرة حبه

سعادة إلى من حلقه أنامله ليخدم لنا لحظة

ليمهد لي طريق العلم إلى من صد الأشواق عن دربي

إلى القلب الكبير "والدي العزيز"

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى من أرضعتني الحب والحنان

العبيبة" إلى القلب الناصح بالبياض "والدتي

إلى مندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من أتروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إخوتي" " إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة

بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا الآن تفتح الأشعة وترفع المرصاة لتنتقل السفينة في عرض

"أصدقائي" الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني يضيء إلا فتدبيل الذخراية ذخراية

إلى حديقي وأخي الذي لم تلده أمي سراج المنير

سعادتي وحزني إلى من يجمع بين

ولين يعرفوني إلى من لم يعرفهم

أخبرهم إذا أخبروني إلى من أتمنى أن

أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني. إلى من

نايلي بقاسم

الإهداء

إلى بطاعتك .. ولا تطيبج اللحظات إلا بذكرك .. إلي لا يطيبج الليل إلا بشكرك ولا يطيبج النهار
الجنة إلا برويتك ولا تطيبج الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيبج
.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين .. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من جرع الكأس فارتأ ليستقيني قطرة حبه

سعادة إلى من كتبه أنامله ليقدّم لنا لحظة

ليمهّد لي طريق العلم إلى من حصّد الأشواك عن دربي

إلى القلب الكبير "والدي العزيز"

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى من أرضعتني الحبه والحنان

الحبيبة" إلى القلب الناصح بالبياض "والدتي

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من أثروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إخوتي" "إلى من أظمروا لي ما هو أجمل من الحياة

بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض

الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات

"أصدقائي"

إلى حديقي وأخي الذي لم تلده أمي بلقاسم

سعادتي وحزني إلى من يجمع بين

ولن يعرفوني إلى من لم أعرفهم

أذكرهم إذا ذكروني إلى من أتمنى أن

أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني. إلى من

حمودة سراج المنير



قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان	الرقم
أ	تشكرات	
ب	الإهداء	
	ملخص الدراسة	
ج	قائمة المحتويات	
د	قائمة الجداول	
هـ	قائمة الأشكال	
	مقدمة الدراسة	
الجانب النظري : الإطار العام للدراسة		
03	الإشكالية	
04	الفرضيات	
05	أهمية البحث	
05	أهداف الدراسة	
05	تحديد المصطلحات والمفاهيم	
08	النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة	
الجانب النظري : الدراسات المرتبطة		
13	عرض ونقد الدراسات المرتبطة	
الجانب التطبيقي: طرق ومنهجية الدراسة		
19	المنهج المتبع	
19	الدراسة الاستطلاعية	
20	مجتمع الدراسة وعينتها	

20	الدراسة الأساسية	
21	أدوات جمع البيانات	
23	أساليب المعالجة الإحصائية	
23	طريقة تصحيح الاستبيان	
الجانب التطبيقي: عرض و تحليل ومناقشة النتائج		
24	عرض مفردات العينة	
26	صدق وثبات أدوات الدراسة	
27	عرض نتائج الفرضيات	
27	عرض نتائج الفرضية الأولى	
28	تحليل نتائج الفرضية الأولى	
29	عرض نتائج الفرضية الثانية	
30	تحليل نتائج الفرضية الثانية	
30	عرض نتائج الفرضية الثالثة	
31	تحليل نتائج الفرضية الثالثة	
31	عرض نتائج الفرضية الرابعة	
31	تحليل نتائج الفرضية الرابعة	
31	مناقشة نتائج الفرضيات	
32	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	
32	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	
32	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
33	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	
الاستنتاج العام		
التوصيات والاقتراحات		
الخاتمة العامة		
قائمة المراجع		
الملاحق		

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
22	جدول رقم (01) : يوضح محاور أداة الدراسة	01
24	جدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية .	02
25	جدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.	03
27	جدول رقم (04) يوضح نتائج متوسطات الاستبيان الأول و بنود الدرجة الكلية للمحور الأول	04
29	جدول رقم (05) يبين دلالة الفروق ANOVA في فهم وتطبيق الوضعية المشكل يعزى لمتغير المؤهل العلمي	05
30	جدول رقم (06) يبين دلالة الفروق ANOVA في فهم و تطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية و الرياضية يعزى لمتغير الخبرة المهنية	06
31	جدول رقم (07) يبين العلاقة بين فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و تحسين مستوى الذكاء لدى التلاميذ	07

قائمة الأشكال:

الصفحة	الأشكال	الرقم
24	شكل رقم (01) يبين توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	1
25	شكل رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي	2

" علاقة التدريس بالمقارنة بالكفاءة (الوضعية المشكل) على تنمية الذكاء لدى التلاميذ "

الكلمات الافتتاحية :

المقارنة بالكفاءات - الوضعية المشكل - الذكاء

الملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تقبل الأساتذة للتدريس وفق المقارنة بالكفاءة ومدى تطبيقهم للوضعية المشكل في الوضعيات التعليمية . ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير المؤهل العلمي أو لمتغير الخبرة المهنية , ومعرفة ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم وتطبيق الوضعية المشكل و تحسین مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ (من وجهة نظر أساتذة ت ب ر).

استخدم الطالبان المنهج الوصفي بدراسة مسحية للتحقق من فرضيات الدراسة , و تمثلت عينة الدراسة في أساتذة التعليم الثانوي الذين يدرسون بثانويات بلديات تقرت الكبرى والتي بلغ عددها (32) أستاذا. و اعتمد الطالبان في هذه الدراسة على مقياسين لجمع البيانات ؛الأول مقياس خاص بمدى فهم و تطبيق الوضعية المشكل للأساتذة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية , و الثاني خاص بتحسين مستوى الذكاء للتلاميذ (من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية) , وتم استعمال الأدوات الإحصائية التالية : معامل بيرسون و بإستخدام دلالة الفروق (أنوفا)

و توصل الطالبان الى أن لأساتذة التربية البدنية و الرياضية القدرة على فهم و تطبيق الوضعية المشكل خلال الحصص المبرمجة في المنهاج . كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير الخبرة المهنية. وتوصلنا إلى أنه لا توجد فروق في فهم و تطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير المؤهل العلمي . وأنه كلما زاد فهم وتطبيق الأساتذة للوضعية المشكل يزيد مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ. في حين اقترح الطالبان ضرورة الدعم و المساندة من طرف الهيئات الوصية على التدريس وفق المقارنة بالكفاءات و الوضعية المشكل و ذلك من خلال توفير متطلبات وكل المستلزمات التي من شأنها أن تساعد أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تطبيقهم للوضعية المشكل في الطور الثانوي .

The Relationship of Teaching and “Competency Based Approach” (problem situation) in developing pupils’ intelligence

The opening words:

Competency Based Approach – problem situation – intelligence

Abstract:

This study was carried out to examine the extent to which teachers admit teaching on the basis of “competency based approach”, and the extent to which they use the “problem situation” while teaching, and to investigate whether there are statistical differences in understanding and applying the “problem situation” due to the variables of educational level or professional experience. It is also conducted to discover whether there is really a statistical relationship between understanding and applying the “problem situation” and improving students’ logical intelligence level (from the point of view of physical Education and Sport teachers).

The descriptive method was used in this study, investigating the hypothesis mentioned above, using a survey. The sample used in this study is a total of 32 secondary school teachers who teach in Touggourt secondary schools. In conducting this study, the students adopted two standards in data collection: the first concerns the extent to which teachers understand and apply the “problem situation” during physical education class. While the second is related to improving students’ intelligence level (from the point of view of physical Education and Sport teachers), using the following statistical materials: “Pearson Coefficient”, and “Analysis Of Variance ANOVA”. This study revealed four main results: the first is that physical education teachers are able to understand and apply the “problem situation” during the class programmed in the curriculum. Secondly, there are statistical differences in understanding and applying the “problem situation” due to the variables of professional experience. Thirdly, there are no differences in understanding and applying the “problem situation” due to the variable of educational level. Last but not least, it has been discovered that as much as teachers understand and apply the “problem situation”, as much as the pupils’ logical intelligence increases. In the other hand, the students suggest that the commandment bodies should provide requirements and all supplies that may help teachers of physical education in the application of the “problem situation” in secondary school phase, for the need for support and assistance in teaching according to “competency based approach” and “problem situation” became a necessity.

مقدمة :

لا شك أن التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع في عصرنا الحالي قد فرض تطورات أخرى في شتى الميادين , منها ميدان التربية , فقد شهد هذا الميدان تطورا شمل جميع جوانب العملية التربوية و ذلك باعتماد المنهاج الجديد الذي يقوم على المقاربة بالكفاءات والوضعية المشكلة , إذ يضم هذا المنهاج في ثناياه الأهداف التي ترمي إلى الارتقاء بالمتعلم وجعله في قلب العملية التعليمية .

فكان لخبراء التربية أن أخذوا يفكرون في إعادة بناء الفعل التعليمي – التعليمي على مبادئ قائمة على ما هو أنفع و أفيد بالنسبة إلى المتعلم و أكثر اقتصادا لوقته. و المتعلم لا يستطيع أن يكون في مستوى تتبع هذه المعارف المتنامية و استفادة أهمها إذا لم يكن يتوافر على ذكاء يرقى إلى فهم مركبات هذا العصر. و من هنا، فإن الحديث عن المقاربة بالكفاءات والوضعية المشكلة هو في حقيقة الأمر حديث عن الذكاء في مفهومه العام. و إن هذا التصور يدعو أساسا إلى العناية بشخصية المتعلم داخل المجتمع، و ذلك قصد تأهيله بالشكل الملائم داخل المؤسسة التربوية؛ حتى يتمكن من التكيف السليم مع المحيط المحلي و العالمي. و ما يجدر بنا ذكره هو أن التكوين المتمحور حول الوضعية المشكلة طموح ، لأنه يستدعي القدرة على استعمال المعارف المكتسبة بفاعلية، فمن وجهة نظر الجانب التعليمي يشكل اكتساب الكفاءات تحديا أكبر من اكتساب المعارف. مع العلم أن الكفاءة ذات مستوى أعلى من المهارات و المعارف. هذه المهارات و المعارف التي تشكل روافد بناء الكفاءة. و لكن الأهم من هذه المكتسبات أن يقدر المتعلم على تسخيرها و تجنيدها بصورة فعلية لمعالجة وضعية مشكلة معينة. لأن الكفاءة تعني بالنسبة إلى الفرد إمكانية تسخير مجموعات من قدرات و الإمكانيات بهدف معالجة وضعية مشكلة تنتمي إلى وضعيات ذات مجال واحد .

ولعل من أهم خصائص ومميزات الوضعية المشكلة أنها تسعى إلى تجاوز الصعوبات والعراقيل التي تتطلب إعادة تنظيم المعارف الداخلية التي بدورها تدفع المتعلم إلى إيجاد وسائل أخرى لتخطي هذه الصعوبات وهو الأمر الذي يجعل المتعلم يستخدم أو يعتمد على ذكائه , كما تجعل من المتعلمين الفاعلين دون سواهم للعمل المنوط بهم بالاعتماد على معارفهم الخاصة وعلى ذكائهم .

ومن هذا المنطلق فقد قمنا بدراسة تحت عنوان: **علاقة المقاربة بالكفاءة (الوضعية المشكلة) في تنمية الذكاء لدى التلاميذ في الطور الثانوي** ، و قد تم تناول الموضوع من جانبه النظري و التطبيقي في أربعة فصول على النحو التالي :

الجانب النظري :

- **الفصل الأول :** مدخل للدراسة , مشكلة البحث , الإشكالية , الأهداف , الفرضيات , أهمية

البحث , مصطلحات ومفاهيم الدراسة , أهم النظريات المفسرة والتي تناولت متغيرات الدراسة

- **الفصل الثاني :** الدراسات المرتبطة (عرض وتحليل ونقد الدراسات السابقة)

الجانب التطبيقي :

- **الفصل الثالث :** شمل على طرق و منهجية الدراسة حيث تضمن منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، العينة و كيفية اختيارها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي المستعملة في الدراسة .
- **الفصل الرابع :** وتضمّن عرض لنتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة.

Handwritten Arabic calligraphy in two lines, rendered in a stylized, decorative font. The top line is blue and the bottom line is red. Both lines feature a gradient and a drop shadow effect, giving them a three-dimensional appearance. The text is written in a cursive style, characteristic of modern Arabic calligraphy.

الفصل الأول: الجانب النظري

1) تحديد إشكالية

2) تحديد الفرضيات

3) حدود الدراسة

4) أهمية الدراسة

5) أهداف الدراسة

6) تحديد المفاهيم والمصطلحات

7) التعارف الإجرائية

8) أهم النظريات المفسرة

– مشكلة الدراسة:

إن أهمية التربية البدنية الرياضية في الطور الثانوي جعل الوزارة الوصية تسعى جاهدة للوصول إلى التعلم الفعال، حيث أقامت في إطار إصلاحها للمنظومة التربوية بإدخال التعديلات على نوعية المنهاج المطبق وجاءت بمنهاج جديد المطبق حاليا وهو ما يعرف بـ "التدريس بمقاربة الكفاءات"، حيث تركز هذه البيداغوجية الجديدة على تحديد جملة من الكفاءات الأساسية في كل مرحلة دراسية ما ، تقوم على مسار تعليمي لا يعتمد على ضم المعارف والمهارات إلى بعضها البعض وتجمعها ، بل تهتم بتوظيف المكتسبات لحل المشاكل في وضعيات جديدة وإنتاج خطاب ذو دلالة.

إن نموذج التدريس بمقاربة الكفاءات جاء عكس ما جاء به النظام السابق من المضمون والطريقة في العمل والأداء إذ أن التلميذ يصبح شريك مسئول عن التعلم بذاته ومنه يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة ، أما الأستاذ فيقتصر دوره على التوجيه والتحفيز في العملية التعليمية.

إن الوضعية المشكل في إطار المقاربة بالكفاءات تعتبر عنصرا مركزيا وتمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعليمية متعلقة بالكفاءة أو أنشطة تقويم الكفاءة نفسها وتحدث الوضعية المشكل في الإطار الدراسي خلخلة للبيئة المعرفية للمتعلم وتساهم في إعادة بناء التعلم وتموضع ضمن سلسلة مخططة من التعلّمات إن الوضعية المشكل وضعية تعليمية بوساطتها تتم التعلّمات ، أي إنها وضعية بيداغوجية تسمح ببناء المعارف كما أنها عملية شاملة معقدة و ذات دلالة. لأنها تنطلق من معطيات و سياق لتحقيق هدفا، و هي تنجز في ظل تظافر جملة من النشاطات و الطرائق و العمليات وذلك لأنها تتطلب معارف متعددة منها المعارف العلمية والمعارف العملية و المعارف المشروطة. زد إلى ذلك أنها تقدم للتلميذ إشكالا معرفيا ليس بالضرورة أن يصل إلى حله، فهي تضع المتعلم أمام تحد في متناوله بحيث يمكنه تحطيه لأنه فعلي و قابل للإنجاز.¹

وفي الحقيقة نجد أن الوضعية المشكل في تكوينها تعتمد على مجموعة من المكونات تجعل من المتعلم يستعمل عقله في حل الوضعية التي يصادفها ونظرا لارتباط هذه العملية بالعملية العقلية ونقصد بها الذكاء والذي يتمتع به التلاميذ في حل المشكلات التي يتلقونها في تعلمهم لمختلف المواد المدرسة ومنها مادة التربية البدنية والرياضية التي تعتمد هي الأخرى على الوضعية المشكل كركيزة مهمة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية.

¹ وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية ، السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، يوليو 2004 ص 93 .

ومن هذا المنظور تتبادر إلى أذهاننا عدة تساؤلات كالتالي:

التساؤل العام:

ما تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات (الوضعية المشكل) في تنمية الذكاء لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل لأساتذة التربية البدنية والرياضية القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل في تدريسهم للتلاميذ وفق المقاربة بالكفاءة؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟
- 4- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية والرياضية و تحسين مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ (من وجهة نظر أساتذة ت ب ر)؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1 - الفرضية العامة :

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم وتطبيق الوضعية المشكل و تحسين مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ (من وجهة نظر أساتذة ت ب ر).

2-2- الفرضيات الجزئية :

- 1- لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل في كل النشاطات المبرمجة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 3_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3- أهمية الدراسة:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:

- 1- إثراء الجانب العلمي باعتبار حداثة الموضوع.
- 2- معرفة ما إذا كان هناك حقاً تطبيق للمقاربة بالكفاءات (الوضعية المشكلة) ميدانياً كما هو مسطر في المنهاج.
- 3- التوصل إلى مدى قدرة التلاميذ على استنتاج الحلول المناسبة للوضعية التعليمية.
- 4- معرفة ما إذا كانت الـوضعية التعليمية تساعد على تنمية ذكاء التلاميذ .

5- أهداف الدراسة:

يهدف بحثنا هذا إلى :

* معرفة مدى تقبل الأساتذة للتدريس وفق المقاربة بالكفاءة ومدى تطبيقهم للوضعية المشكل في الـوضعية التعليمية .

* معرفة مدى مساهمة الـوضعية المشكلة في تنمية مستوى الذكاء لدى التلاميذ.

* معرفة مدى الاختلاف بين فهم وتطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية للوضعية المشكل .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

6-1- الـوضعية المشكلة :

تتكون الـوضعية المشكلة حسب (روجيرس) من :

- وضعية (situation): تحيل إلى الذات في علاقتها بسياق معين ، أو بحدث (événement) مثال : خروج المتعلم إلى نزهة ، زيارة مريض ، اقتناء منتجات

- مشكلة (problème) وتتمثل في استثمار معلومات أو إنجاز مهمة أو تحطّي حاجز لتلبية حاجة ذاتية عبر مسار غير بديهي

- الوضعية المشكل : هي عبارة عن مشكلة تدعو المتعلم إلى طرح مجموعة من التساؤلات و يتعين عليه أن يستحضر فيه كل ما اكتسبه من مفاهيم وقواعد وقوانين ونظريات ومنهجيات وغيرها من الخبرات وذلك في مختلف المواد²

مصطفى بن حبيس , المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة , العدد 36 , 2004 , ص 9²

- **الوضعية المشكّلة** : هي الوضعية التي يكون فيها المتعلم أمام عقبة أو تناقض يجعله يعيد النظر في معارفه ومعلوماته .

6-4- المقاربة بالكفاءات :

- هي الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعليم عن طريق الممارسة والوقوف على سلوك المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد ، فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم .

- هي مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها التربوية البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة ، حيث تركز على التلميذ كمحور أساسي للعملية التعليمية.¹

6-5- الذكاء :

- تعريف (تيرمان) فقد عرف الذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد.²

- كما يعرف (سبيرمان) الذكاء أنه القدرة على إدراك العلاقات الصعبة أو الخفية.³

- **الذكاء المنطقي** : هو القدرة على التفكير بشكل منطقي ، حيث يستخدم الأرقام بشكل فعال ، ويتعامل مع المشكلات علميا ، ويميز العلاقات و الأنماط بين المفاهيم والأشياء .⁴

7- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

7-1- التعريف الإجرائي للوضعية المشكّلة :

الوضعية المشكّلة هي كل نشاط يتضمن معطيات أولية و هدفا ختامي و صعوبات (عراقيل) يجهد من يواجهها حلها .

7-2- التعريف الإجرائي للذكاء :

الذكاء هو قدرة التلميذ من حل المشكل المطروح في الوضعية المشكّلة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية منطقيا بحيث يستعمل خبرات سابقة استفاد منها خارج أو داخل حصة التربية و البدنية والرياضية

¹ فريد حاجي ، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية ادماجية ، سلسلة موعدك التربوي ، العدد 17 ، 2005 ، ص 7.

² نايفة قطامي ، تفكير و ذكاء الطفل ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ط 1 ، 2009 ، ص 206

³ اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، الذكاء وتنمية لدى اطفالنا ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ط 2 ، القاهرة 1998 ، ص 22

8- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة :

8-1- النظريات المفسرة للوضعية المشكل :

8-1-1- نظرية أسلوب حل المشكلات :

لاشك أن المشكلات تصادف كل المتعلمين في حياتهم سواء داخل المدرسة أو خارجه , لأن الحياة المدرسية أو الاجتماعية في تغيير دائم ومستمر, و أصبح لازما على التربية الحديثة أن تعتمد استراتيجيات بيداغوجية جديدة , تقدم للموقف التعليمي التعليمي برامج فعالة و مهام دينامية تمكن المتعلمين من اكتساب آليات تفكير جديدة في حل المشكلات التي تعترضهم بدلا من مجرد حشو أدمغتهم بالحقائق و المعلومات فالمتعلم الذي لا يستطيع فهم حركة ما فهو يواجه مشكلة , و هكذا كلما كان هناك هدف يريد المتعلم تحقيقه و لكن تحول دون تحقيقه عقبات يصعب التغلب عليها , فيشعر الفرد بالتوتر لعدم قدرته على الوصول إلى الهدف.¹

8-1-2- نظرية التعلم بالاستبصار :

8-2- النظريات المفسرة للذكاء:

8-2-1- نظرية العاملين :

يرى سبيرمان أن أي نشاط عقلي يعتمد أولا وأخيرا على عامل عام يدخل في كل العمليات العقلية ويرمز لهذا العامل بالحرف g وهو يوجد لدى كل فرد ولكن بدرجات مختلفة لان الناس يختلفون في قدراتهم العقلية كما يدخل في كافة العمليات العقلية بدرجات مختلفة أيضا، وذلك لان العمليات العقلية تتفاوت فيما تحتاج إليه من² الذكاء العام. ويلاحظ أن سبيرمان قد توصل إلى هذا العامل العام ليفسر به معاملات الارتباط تعتمد أساسا على وجود العامل المشترك بين العمليات العقلية وهو الذي يبين مقدار الترابط بين أي عمليتين كما بين المدى الذي يشترك فيه العامل العام معه .وقد أضاف سبيرمان إلى هذا العامل العام عاملا آخر هو العامل الخاص s وهو

¹ إبراهيم عبد الله الحميدان , التدريس والتفكير , مركز الكتاب للنشر , القاهرة 2005 , ص 65

² عبد الرحمان الوافي , المختصر في مبادئ علم النفس , بن عكنون , الجزائر , الساحة المركزية , ط 3 , 2005 , ص 382

عامل خاص بكل عملية كما أضاف إليهما بعد ذلك عاملا ثالثا هو العامل الجمعي أو العامل الطائفي وهذا العامل الارتباط الموجود بين مجموعة من العمليات المتشابهة

8-2-2- نظرية العوامل الأولية :

يعتقد ثيرستون إن النشاط العقلي لا يعد نتاجا لعدد كبير من العوامل كما لا يعتبر نتاجا لعامل عام يدخل في كل العمليات العقلية وإنما يمكن تفسير معاملات الارتباط التي توجد بين العمليات المختلفة على أساس عامل أولي يدخل في هذه العمليات ولا يدخل في غيرها ويربط هذا العامل بينها ويعطيها وحدة نفسية و وحدة وظيفية تميزها عن غيرها من العمليات العقلية وتكون هذه العمليات فيها بينها مجموعة لها عاملها الخاص وبالتالي توجد مجموعات أخرى من العمليات كل منها لها عاملها الخاص وحينئذ يكون هناك عدد من مجموعات القدرات العقلية لكل مجموعة منها عاملها الخاص. لهذا تسمى هذه النظرية بنظرية العوامل الأولية و وضع ثيرستون اختبارات تقيس هذه العوامل وهي في نضره كما يلي :

العامل العددي: هو القدرة على أداء العمليات الحسابية بسرعة ودقة

العامل اللغوي : وهو يوجد في الاختبارات التي تتضمن فيها اللغة

العامل المساحي : ويدخل في العمليات التي تتطلب من الفرد حل لمشكلة تستوجب تصور الأشياء وهي

تشغل حيزا أو فراغا

الطلاقة في استعمال الكلمات : ويوجد في العمليات التي تتطلب من الفرد حل مشكلة تستوجب تصور الأشياء

وهي تشغل أو فراغا

عامل التعقل : ويوجد في العمليات التي تتطلب من الفرد اكتشاف قاعدة أو مبدأ يجمع بين سلسلة أو مجموعة

من الدروس

ذاكرة الصماء : ويظهر في القدرة على الحفظ بسرعة¹

8-2-3- نظرية العوامل المتعددة :

تسمى هذه النظرية بنظرية العوامل المتعددة للذكاء كما يدل عليها اسمها و واضعها { ثورناديك } الذي يعتبر أن الذكاء يتكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة وكل عامل منها عبارة عن عنصر دقيق عل قدرة من القدرات وتبعاً لهذه النظريات فإن أي عملية عقلية تتضمن عادة عددا من هذه العناصر الدقيقة التي تعمل معا

عبد الرحمان الوافي , مرجع سابق ص 382¹

كما يمكن لأي عملية أخرى أن تتضمن مجموعة من هذه العناصر فإذا ما كان هناك معامل ارتباط ايجابي يبين العمليتين ويعود هذا إلى وجود عناصر مشتركة بين العمليتين .
فإذا كانت لدينا مثلاً عمليتان عقليتان { أ - ب } ويوجد بينهما عامل ارتباط أعلى من معامل الارتباط الذي يوجد بين العملية أ والعملية الثالثة ج فالسبب في ذلك تبعاً لهذه النظرية يرجع إلى أن هناك عوامل مشتركة داخل { أ - ب } أكثر من العوامل المشتركة بين { أ وج } وعلى هذا فإنه لا يوجد ما يسمى بالذكاء العام في هذه النظرية

8-2-4- النظرية الوصفية البنائية:

استخدم أبون بجيه في دراسته للذكاء المنهج الإكلينيكي واعتبر أن الذكاء عملية تكيف و أن العقل يؤدي وظائفه عن طريق التكيف فينتج عن ذلك زيادة في تعدد الأبنية والتراكيب العقلية عند الأطفال والتكيف من وجهة نظر بياجيه يتضمن عمليتين متلازمتين هما التمثيل والتصور التي نبحث عن طريقهما التوازن بين الإنسان والبيئة والنمو العقلي وهما وصف لعملية التكيف العقلية وتطور التراكيب العقلية ، ويرى بياجيه أن البنية والتراكيب العقلية رغم من تغيرها مع النمو فإنها تظل ذات تنظيم معين ويعتبر أن التنظيم والتكيف من الثوابت التي تلازم النشاط العقلي في جميع مستوياته أما الأبنية العقلية والصور الجماعية فهي متغيرة وهي عبارة عن تنظيمات تظهر خلال أداء العقل لوظائفه والصور الإجمالية أو الخطط تدخل في ترتيب الأبنية العقلية وهي عبارة عن استجابة ثابتة لمثير معين ترجع في أصولها إلى الأفعال المنعكسة التي يولد فيها الطفل.¹

8-2-5 نظرية الذكاء المتعدد:

يعد بيلفورد و جاردنر من أبرز المدافعين عن مفهوم القدرات العقلية المتعددة حيث يرى بيلفورد أن هناك ثلاثة أصناف أساسية أو ما يسمى بأوجه الذكاء وهي :
العمليات العقلية أو عمليات التفكير
المحتويات أو ما نحن بصدد التفكير فيه
إنتاجيات وهو نتيجة ما توصل إليه تفكيرنا

وفي هذا النموذج الذي يشبه الملعب ذا ثلاثة أبعاد تنقسم العمليات العقلية إلى ستة فروع وهي :

المعرفة : التعرف على المعلومات القديمة واكتشاف الجديد من المعلومات

عبد الرحمان الوافي , مرجع سابق ص 383¹

التفكير التقاربي: حيث ليس هناك من إجابة واحدة

التفكير التشعبي: يستخدم عندما توجد مجموعة من الإجابات المناسبة

التقويم: ويتمثل ذلك في القرارات المتعلقة فيما إذا كانت الذاكرة الحافظة لها القدرة على استرجاع شيء ما بعد عدة أيام أو أما المحتويات التي يتعامل معها الناس فهي تنقسم إلى خمسة محتويات وهي: المعنوي، الرمزي أو السلوكي، البصري، السمعي أو الدلالي أما مختلف النتاجات المتولدة عن ذلك فهي الوحدات والأصناف والعلاقات والنظم والتحويلات والتضمينات وما ينجر عن ذلك¹

عبد الرحمان الوافي , مرجع سابق 383¹

الفصل الثاني: الجانب النظري

1) الدراسات المرتبطة

1- عرض و تحليل ونقد الدراسات المرتبطة :

1-1- عرض الدراسات المرتبطة :

دراسة هوفمان : (Huffman 1995) :

في هذا المجال قام هوفمان بدراسة هدف من خلالها إلى التعرف على أثر تدريس قوانين نيوتن باستخدام طريقة حل المشكلات في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية و قدرتهم على حل المشكلات ، طبق تجربته على عينة مكونة من ثماني شعب دراسية من إحدى المدارس الثانوية ، تم توزيعها إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية تم تدريس طلبتها بطريقة حل المشكلات و مجموعة ضابطة تم تدريس طلبتها بالطريقة المعتادة كان من نتائج الدراسة أن التدريس بطريقة حل المشكلات أدى إلى تحسن لدى طلبة المجموعة التجريبية في تمثيلهم للمشكلة و إيجاد الحل المناسب لها و كان هذا التحسن أكبر مما كان عليه لدى طلبة المجموعة الضابطة.¹

دراسة العرفج : (Al Arfaj 2000) :

أجريت على عينة مكونة من (106) طلاب سعوديين ، وزعوا على ثلاث مجموعات درسوا مادة العلوم لمعرفة أثر استخدام ثلاث استراتيجيات لتدريس العلوم في كل من اتجاهات الطلبة نحو طريقة التدريس المستخدمة و كذلك تحصيلهم العلمي. و استخدمت ثلاث استراتيجيات تدريس هي: التعلم المبني على المشكلات ، الطريقة التقليدية ، و التدريس بطريقة العروض العملية. الطريقة التقليدية ، و التدريس بطريقة العروض العملية المجموعات الثلاث تتعلق بتنمية اتجاهات الطلبة تبعاً لإستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التي درست موضوع الطاقة باستراتيجية التعلم المبني على المشكلات . كما أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين اتجاهات الطلبة نحو إستراتيجية التعلم المبني على المشكلات و تحصيلهم العلمي.²

دراسة وايت فيلد و آخرون : (Whitfield et al 2001) : قامت بدراسة الفروق بين الطلاب

الذين يدرسون بأسلوب التعلم المبني على المشكلات و الطلاب الذين يدرسون بأسلوب

المحاضرات المقاس تبعاً لمستويات الأداء الكتابي في السنة الدراسية الثالثة في كلية طب جامعة ليفربول و كان الهدف من الدراسة تحديد ما إذا كان التدريس بإستراتيجية التعلم المبني على المشكلات يؤدي إلى تحصيل أفضل في المعرفة و المهارات الإكلينيكية في بداية السنة الثالثة ، و قد جمعت البيانات على مدى ست سنوات من الكتابات الإكلينيكية المكتملة خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الثالثة لطلاب درسوا بإستراتيجية التعلم

¹ وليد عبد الكريم محمود صوافطة ، أثر التدريب بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية

مهارات التفكير الابداعي والاتجاهات العلمية لدى الطلبة ، مذكرة دكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم ، الاردن 2005 ، ص 40

² بسام عبد الله طه ابراهيم ، التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن 2009

المبني على المشكلات ، و الطلاب الذين درسوا بأسلوب التعليم التقليدي لمدة سنة أو سنتين . و أشارت النتائج أن تأثير التعلم المبني على المشكلات على معدلات التحصيل المعرفية و المهارات الإكلينيكية كان أكبر.

دراسة بايارد : (Bayard) :

أجرت دراسة لاستجابات طلاب كلية التغذية لأسلوب التعلم المبني على المشكلات ، تكونت عينة الدراسة من (32) طالبا من مستوى البكالوريوس يدرسون نظام الحماية الغذائية، و (52) متدربا من خمسة مواقع تدريبية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و منه دراسة الحالة الذي يتضمن تصميمًا تجريبيًا ، و درست إحدى المجموعات بأسلوب المحاضرة ، و الأخرى بأسلوب التعلم المبني على المشكلات. و أظهرت النتائج أن التعلم المبني على المشكلات أسلوب تعليمي يتمحور حول الطالب ، و يعزز مهارات التفكير الناقد ، حل المشكلات ، التعلم الذاتي، اكتساب المعرفة و الاحتفاظ ، كما أظهرت أن الطلاب الذين درسوا بأسلوب التعلم المبني على المشكلات أكثر ميلا لاستخدام المقالات و الكتب الدراسية بمهارة مقارنة مع الطلاب الذين درسوا بأسلوب المحاضرة.

دراسة حمادنة : (2004) :

قام بدراسة أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية تعلم المهمات القائمة على حل المشكلات في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة التربية الإسلامية و اتجاهاتهم نحوها، و تكونت عينة الدراسة من (179) طالبا و طالبة موزعين على مجموعتين ؛ مجموعة تجريبية تكونت من (45) طالبا و (45) طالبة و مجموعة ضابطة تكونت من (45) طالبا و (44) طالبة

1

¹ بسام عبد الله طه ابراهيم , مرجع سابق، ص 118:119.

و طبق على المجموعتين اختبار تحصيلي لقياس مستوى أداء الطلبة القبلي و البعدي لدروس وحدة الفقه للصف العاشر الأساسي . و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، و تبين وجود اتجاهات إيجابية عالية نحو إستراتيجية التدريس القائمة على إستراتيجية تعلم المهمات القائمة على حل المشكلات ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغير الجنس و التفاعل بين الجنس و المجموعة.¹

دراسة جنيدي عبد الحليم و مشيش فاتح (2011) :

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية بعنوان : " مدى قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تنفيذ نظام التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي" والتي أوضحت فيها الدراسة أن التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات يساعد الأستاذ في تنفيذ وتحقيق الأهداف البيداغوجية لدرس التربية البدنية الرياضية ، كما توصل الباحثان إلى أن الأستاذ له القدرة على تنفيذ المقاربة بالكفاءات²

دراسة محبوبي نسيم (2013):

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية بعنوان " علاقة استراتيجيات حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية". والتي أوضحت فيها الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الاختبارات البعدية لتنمية بعض المهارات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية ، الأصالة الحركية) بين الأسلوبين و لصالح أسلوب حل المشكلات خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى متعلمي الثالثة ثانوي ذكور بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية في الاختبارات البعدية لتنمية بعض المهارات الإبداعية العامة (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة).³

بين الأسلوبين و لصالح أسلوب حل المشكلات خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى متعلمي الثالثة ثانوي ذكور. و أوصت الدراسة بضرورة استخدام معلمي التربية البدنية و الرياضية لأسلوب حل المشكلات لأنه يكسب المتعلمين آليات التفكير و ينمي الذكاء لديهم.⁴

¹ مرجع سابق، ص 119.

دراسة جنيدي عبد الحليم و مشيش فاتح ، " مدى قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تنفيذ نظام التدريس عن طريق المقاربة

² بالكفاءات في التعليم الثانوي" مذكرة ليسانس أكاديمي تخصص بسكرة 2011

دراسة محبوبي نسيم، علاقة استراتيجيات حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، مذكرة لنيل

³ ماجستير.

⁴ محبوبي نسيم ، مرجع سابق .

2-تحليل ونقد الدراسات المرتبطة :

من خلال عرضنا لبعض الدراسات السابقة التي تناولت المقاربة بالكفاءات (الوضعية المشكل) ودورها في تنمية الذكاء لدى المتعلمين , وفي محاولة لربط هذه الدراسات السابقة بموضوع دراستنا والاستفادة منها في الإجراءات النظرية و العملية في بحثنا، يمكننا تصنيف وحوصلة نتائج هذه الدراسات فيما يلي:

- فيما يخص قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل في الحصص المبرمجة في المنهاج :

فقد أكدت دراسة جنيدي عبد الحليم و مشيش فاتح (2011) ، أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم القدرة على تنفيذ المقاربة بالكفاءات.

- فيما يخص الوضعية المشكل وعلاقتها بتنمية الذكاء لدى التلاميذ :

فقد أكدت دراسة محبوبي نسيمة (2013) أن استخدام معلمي التربية البدنية و الرياضية لأسلوب حل المشكلات يكسب المتعلمين آليات التفكير و ينمي الذكاء لديهم.

مَدِينَةُ الْمَدِينَاتِ

الفصل الأول: الجانب التطبيقي

- (1) المنهج المتبع
- (2) الدراسة الاستطلاعية
- (3) مجتمع الدراسة وعينتها
- (4) الدراسة الأساسية
- (5) حدود الدراسة
- (6) أدوات جمع البيانات
- (7) أساليب المعالجة الإحصائية
- (8) طريقة تصحيح الاستبيان

1- منهج الدراسة:

بما أن هدف الدراسة هو الوصول إلى الكشف عن علاقة التدريس بالمقاربة بالكفاءة (الوضعية المشكل) في تنمية مستوى الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (فترة المراهقة)، فإن الاعتماد على (المنهج الوصفي) يلاءم طبيعة هذه الدراسة الحالية؛ لكون هذا المنهج يقوم بوصف ما هو كائن و يفسره و هو يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها و لكنه يتضمن قدرا من التفسيرات لهذه البيانات .

1-1- تعريف المنهج الوصفي :

يعرف المنهج الوصفي على انه عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية , حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا .¹

2- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية لمعرفة إمكانية قياس علاقة التدريس بالمقاربة بالكفاءة (الوضعية المشكل) في تنمية مستوى الذكاء لدى التلاميذ وقابليته للدراسة ، حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة في إطار استمارة استبيان على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي .

2-1- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (10) أساتذة ممن تنطبق عليهم مواصفات و شروط أفراد العينة الأساسية للدراسة، فهم أساتذة في الطور الثانوي بتقريت الكبرى .

2-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- التأكد من أن العبارات الموجودة في أداة الدراسة صالحة للاستعمال في الدراسة الأساسية
- إعطاء فكرة عن الوسائل الإحصائية اللازمة في الدراسة الأساسية

¹ عمار بوحوش , محمد محمود الذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر 2001 ,

3- مجتمع الدراسة وعينتها :

3-1- مجتمع الدراسة :

يتمثل المجتمع الإحصائي للدراسة في أساتذة المرحلة الثانوية ؛ الذين يدرسون بالثانويات التابعة لمنطقة تقرت الكبرى , وكان عددهم حوالي (45) أستاذ.

حيث تركّز اهتمامنا على أن تشمل الأساتذة الذين يستطيعون وصف خبراتهم و التعبير عنها، كذلك التعبير عن آرائهم في طريقة تدريسهم

4- الدراسة الأساسية :

4-1- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (32) أستاذ في التربية البدنية والرياضية.

4-2- طبيعة العينة :

قمنا باختيار العينة اختيارا عشوائيا من مدينة تقرت الكبرى.

5- حدود الدراسة:

يعدّ التعريف بالحدود المكانية و البشرية و الزمانية لأي دراسة خطوة أساسية تمهد لتطبيق أدوات البحث و التي كانت كما يلي :

5-1- المجال المكاني (الجغرافي) :

خصّ الطالبان دراستهما في مجالها الجغرافي في إقليم تقرت الكبرى، التابعة جغرافيا لولاية ورقلة وهي إحدى الولايات الكبرى بالجنوب الشرقي للجزائر.

5-2- المجال البشري:

تمثل مجتمع البحث في الأساتذة اللذين يدرسون في الطور الثانوي ، ففي هذه الدراسة تحدد المجال البشري بأفراد عينتها و البالغ عددهم 32 أستاذ في جميع مستويات الثانوي للسنة الدراسية 2015/2014 بمنطقة تقرت الكبرى .

5-3- المجال الزمني :

1. تم الشروع في جمع المادة العلمية، والدراسات المشابهة التي لها علاقة بالموضوع و تنظيمها بما فيها الدراسة الإستطلاعية ابتداء من الموافقة عليها إلى غاية أواخر مارس 2015.
2. شرعنا في الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة الممتدة من أواخر مارس إلى أواخر افريل حيث طبقت الأدوات بصورة جماعية على عينة الدراسة.
3. شرعنا في جدولة النتائج وجمعها وتبويبها وتحليل نتائجها و استخلاص النتائج النهائية حتى تم وضع المذكرة في شكلها النهائي.

6- أدوات جمع البيانات :

6-1- الاستبيان :

هو مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ، ووسيلة لجمع المعلومات فهو يستعمل كثيرا في بحوث العلوم الاجتماعية ، وهذه الطريقة تستمد المعلومات من المصدر الأصلي.

إن الأسئلة التي يتم وضعها في استمارة الاستبيان ترسل إلى الأشخاص المعنيين قصد الحصول على الأجوبة.

الاستبيان : يعرفه Gravite.M بأنه وسيلة اتصال سياسية بين الباحث والمبحوث يتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل التي ترحو من الباحث معلومات عنها.¹

يحتوي الاستبيان على ثلاثة أنواع من الأسئلة :

أ- الأسئلة المغلقة :

هي التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقا ، وتحديدًا هذه الإجابات يعتمد على أفكار الباحث أغراض البحث والنتائج المتوخاة من الباحث ، فالإجابة تكون في معظم الأحيان محددة (نعم _ لا _ أحيانا)

ب- الأسئلة المفتوحة :

في هذا النوع من الأسئلة تعطي كل الحرية للمبحوث في الإجابة عليها كما يشاء إما باختصار أو بالتفصيل ، كما يعطى له مطلق الحرية بذكر أي معلومات يعتقد بأنها تتعلق بالسؤال مهما كانت فائدتها في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

¹ GRAVITE.M Methodes des sciences sociales 6eme édition . Edition . Dalloz . paris 1984 p 136 .

ج- الأسئلة نصف المفتوحة :

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين ، النصف الأول يكون مغلق أي الإجابة عليه تكون نعم أو لا أو أحيانا ، والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستوجب للأداء برأيه الخاص .
وفي الاستبيان الذي قمنا بتصميمه استخدمنا الأسئلة المغلقة فقط .

7- محاور الدراسة :

الجدول رقم (01) : يوضح محاور أداة الدراسة

التسمية	تحديد عدد الأسئلة	المحاور	طبيعة الاستبيان
خاص بفهم الوضعية المشكل	20/05 من السؤال (1) إلى السؤال (5)	المحور الأول	استبيان خاص بالوضعية المشكل
تطبيق الوضعية المشكل في حصة التربي البدنية والرياضية	20/05 من السؤال (6) إلى السؤال (10)	المحور الثاني	
تحسين قدرات التلاميذ من خلال إدراك والربط بين علاقات جزئيات التمارين	20/05 من السؤال (11) إلى السؤال (15)	المحور الثالث	استبيان خاص بمعرفة مستوى الذكاء المنطقي لدى التلاميذ
تحسين قدرات التلاميذ الاستنتاجية والتعميمية.	20/05 من السؤال (16) إلى السؤال (20)	المحور الرابع	

المصدر : من إعداد الطالبين

8- أساليب المعالجة الإحصائية :

8-1- كيفية تفرغ الاستبيان :

بعد جمع كل الاستمارات الموزعة على الأساتذة ، والمقدرة ب 33 استبيان ، قمنا بإقصاء الاستبيانات غير الكاملة والتي يبلغ عددها 01 استبيان ، وتمت هذه العملية بتفرغ بياناته .

8-2- كيفية تحليل النتائج :

من اجل تحليل النتائج قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS حيث استخدمنا :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار ANOVA لدلالة الفروق
- اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة

8- طريقة تصحيح الاستبيان :

استخدمنا في الاستبيان مقياس ثلاثي الأبعاد وهي (نعم ، أحيانا ، لا) ورمزنا لكل مقياس بقيمة معينة كالتالي :
رقم 1 (لا) ورقم 2 (أحيانا) ورقم 3 (نعم) ، ولمعرفة متوسط بنود الاستبيان ، قمنا بالعملية الحسابية التالية : 3-
 $0.66=2/1$ لإيجاد طول الفئة .

ومنه تحصلنا على المجالات التالية : { 1 , 1.66 } - { 1.66 , 2.32 } - { 2.32 , 3 } وهي مجالات خاصة للحكم على متوسطات بنود الاستبيان .

أما في مجالات الدرجة الكلية فقمنا بضرب أعداد المجالات السابقة في العدد 10 فتحصلنا على المجالات التالية :
{ 10 , 16.6 } - { 16.6 , 23.2 } - { 23.2 , 30 } وهذا من اجل الحكم على متوسطات الدرجة الكلية للاستبيان .

بالنسبة لمتوسطات بنود الاستبيان :

- { 1 , 1.66 } يمثل (لا) أي ليس لهم القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل
- { 1.66 , 2.32 } يمثل (أحيانا) أي لهم قدرة متوسطة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل
- { 2.32 , 3 } يمثل (نعم) أي لهم القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل

بالنسبة لبنود الدرجة الكلية لاستبيان فهم وتطبيق الوضعية المشكل:

{10 , 16.6} يمثل (لا) أي ليس لهم القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل

{16.6 , 23.2} يمثل (أحيانا) أي لهم قدرة متوسطة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل

{23.2 , 30} يمثل (نعم) أي لهم القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

1) عرض مفردات العينة

2) صدق وثبات أدوات الدراسة

3) عرض نتائج الفرضيات

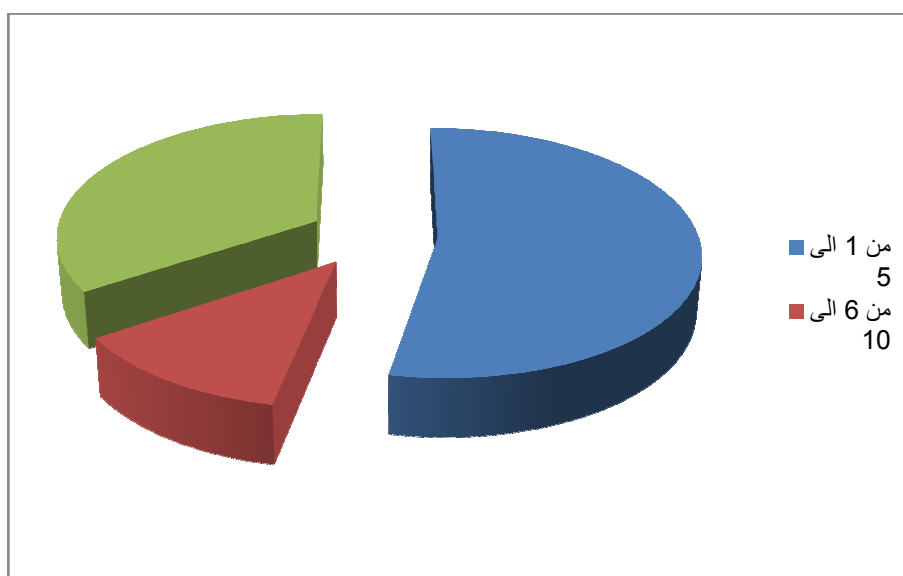
4) مناقشة نتائج الفرضيات

1- عرض خصائص مفردات العينة :

1-1- جدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية .

متغير الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من 1 سنة إلى 5 سنوات	17	53.12%
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	04	12.5%
أكثر من 11 سنة	11	34.37%

1-2- شكل رقم (01) يبين توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية



النسب المئوية لمتغير الخبرة المهنية للأساتذة

التحليل: يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أن الأساتذة الذين كانت خبرتهم المهنية من سنة إلى 5

سنوات و الذي بلغ عددهم 17 أستاذاً أي بنسبة مئوية تقدر ب (53.12%) .

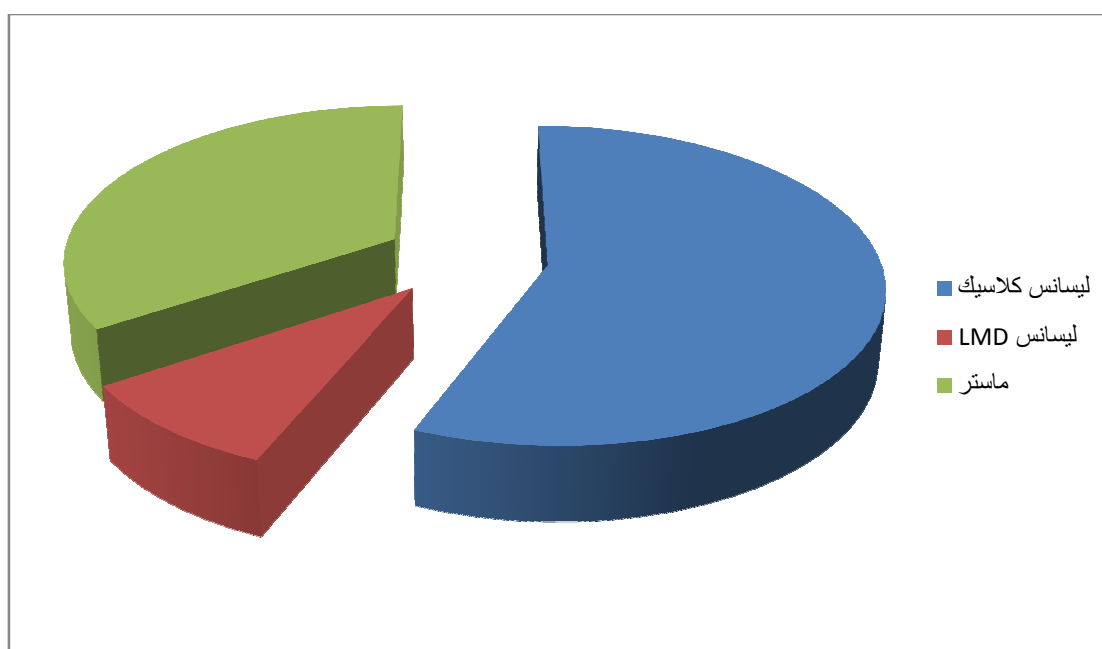
أما الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم المهنية بين 6 سنوات إلى 10 سنوات والذي كان عددهم 04 أساتذة أي بنسبة مئوية تقدر ب (12.5%) .

أما بالنسبة للأساتذة الذين تتجاوز خبرتهم المهنية أكثر من 11 سنة والذي قدر عددهم 11 أستاذاً , أي بنسبة مئوية (34.37%). وهذا يوضح لنا أن النسبة الأكبر كانت نسبة الأساتذة الذين خبرتهم من سنة إلى 5 سنوات

1-3-جدول رقم(03) يبين توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

متغير المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس كلاسيك	18	56.25%
ليسانس LMD	03	9.37%
ماستر	11	34.37%

1-4- شكل رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.



النسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي

التحليل: من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن الأساتذة المتحصلين شهادة على ليسانس كلاسيك في التربية البدنية و الرياضية كان عددهم 18 أستاذا أي بنسبة مئوية تقدر ب (56.25%) .
و الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس LMD في التربية البدنية كان عددهم 03 أساتذة أي بنسبة مئوية تقدر ب (9.37%) .

أما الأساتذة المتحصلين على شهادة ماستر في التربية البدنية فقد بلغ عددهم 11 أستاذا أي بنسبة مئوية تقدر ب (34.37%)، وهذا يوضح لنا أن النسبة الأكبر كانت نسبة الأساتذة المتحصلين على ليسانس كلاسك في التربية البدنية والرياضية .

2- صدق وثبات أدوات الدراسة :

2-1- صدق المحكمين :

لقد قمنا بعرض أداة البحث " استمارة الاستبيان " على عدد من المحكمين ، وقد تم إرفاق الاستبيان باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث و عنوان البحث و الإشكالية المراد حلها. و تهدف كل الخطوات السابقة لإبراز و استطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ، و مدى أهمية كل عبارة و مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعية ، و مدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس) ، و بالتالي إثبات بأن الاستبيان صالح لدراسة موضوع البحث . و في ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا و ملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها . وقائمة المراجع موجودة في الملاحق.

2-2- الصدق الذاتي :

حساب الصدق الذاتي لاستبيان فهم وتطبيق الوضعية المشكل من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي يساوي إلى : (الثبات $\sqrt{\text{الصدق الذاتي}}$) .

ومنه فإن الصدق الذاتي لاستبيان القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل يساوي إلى $0.695 = \sqrt{0.484}$

- حساب الصدق الذاتي لاستبيان تحسين مستوى الذكاء لدى التلاميذ.

والصدق الذاتي للاستبيان الثاني يساوي إلى $0.904 = \sqrt{0.818}$

2-3- الثبات :

- الثبات للاستبيان الأول الخاص بفهم و تطبيق الوضعية المشكل من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية بألفا كورنباخ يساوي إلى 0.484

- الثبات للاستبيان الثاني الخاص بتحسين مستوى الذكاء لدى التلاميذ بألفا كورنباخ يساوي إلى 0.818

- من النتائج السابقة يتبين لنا أن أدوات الدراسة تتمتع بصدق وثبات عاليين مما جعلنا نقوم بالدراسة الأساسية بكل ارتياح .

3- عرض نتائج الفرضيات :

3-1- عرض نتائج الفرضية الأولى القائلة : لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل في كل النشاطات المبرجة في حصة التربية البدنية والرياضية , وللتحقق من هذه الفرضية تم معالجة النتائج باستخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري .

- جدول رقم (04) يوضح نتائج متوسطات بنود الاستبيان الأول و الدرجة الكلية للمحور الأول :

رقم البند	العبارات	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القدرة والفهم والتطبيق
01	التدريس بالمقاربة بالكفاءة ناجح في مجال التربية البدنية والرياضية.	32	2.68	0.53	لهم القدرة على الفهم والتطبيق
02	التدريس بالمقاربة بالكفاءة في متناول أساتذة التربية البدنية والرياضية	32	2.81	0.53	لهم القدرة على الفهم والتطبيق
03	تستخدم الوضعية المشكل في الوحدات التعليمية المنجزة في حصة التربية ب ر	32	2.68	0.47	لهم القدرة على الفهم والتطبيق
04	الوضعية المشكل في الوحدات التعليمية أحسن وسيلة في تعليم التلاميذ	32	2.59	0.55	لهم القدرة على الفهم والتطبيق
05	الوضعية المشكل تساعد التلاميذ على تحسين قدراتهم البدنية والذهنية	32	2.71	0.45	لهم القدرة على الفهم والتطبيق
06	تستخدم وسائل بيداغوجية (حبال، أقماع، حواجز....) تساعد في حل المشكل المطروح في الوضعية المشكل.	32	2.9	0.29	لهم القدرة على الفهم والتطبيق
07	تقوم بصياغة الوضعية المشكل في سياق الأهداف المسطرة في المنهاج.	32	2.78	0.42	لهم القدرة على الفهم والتطبيق

08	تحت التلاميذ على استخدام المعلومات والمعارف المكتسبة من خارج الأنشطة البدنية في حل المشكل في الوضعية المشكل	32	2.5	0.5	لهم القدرة على الفهم والتطبيق
09	هل تحدد هدفاً إجرائياً من كل وضعية مشكل مقترحة في الوحدة التعليمية	32	2.56	0.61	لهم القدرة على الفهم والتطبيق
10	تستخدم تعليمات موجهة لحل المشكل دون التدخل في حله	32	2.25	0.71	لهم قدرة متوسطة الفهم والتطبيق
	الدرجة الكلية للاستبيان	32	26.5	2.25	لهم القدرة على الفهم والتطبيق

التحليل : يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسطات الحسابية جاءت معظمها تنحصر في

المجال الثالث { 2.32 , 3 } والذي يشير إلى المقياس (نعم). أي أن لهم القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل في محتوى بنود المحور الأول .

ففي العبارات 1,2,3,4,5,6,7,8,9 جاءت المتوسطات الحسابية كالتالي 2.68 , 2.81 , 2.68 , 2.59 , 2.71 , 2.9 , 2.78 , 2.5 , 2.56 و الانحرافات المعيارية كالتالي : 0.53 , 0.53 , 0.47 , 0.55 , 0.45 , 0.29 , 0.42 , 0.5 , 0.61 أي أن الأساتذة لهم القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل , باستثناء العبارة رقم 10 والتي كان المتوسط الحسابي فيها 2.25 أي انه ينحصر في المجال الثاني { 1.66 , 2.32 } الذي يشير إلى المقياس (أحياناً) أي أن الأساتذة لهم قدرة متوسطة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل في محتوى بنود المحور الأول.

كما يتضح لنا أيضاً أن الدرجة الكلية للاستبيان الأول المكون من 10 عبارات خاصة بالأساتذة وقدرتهم على فهم وتطبيق الوضعية المشكل في حصة التربية البدنية والرياضية أن المتوسط الحسابي كان (26.5) والانحراف المعياري كان (2.25) أي انه ينحصر في المجال { 23.2 , 30 } الذي يعبر عن المقياس (نعم). أي أن الأساتذة لهم القدرة على فهم و تطبيق الوضعية المشكل في بنود المحور الأول. ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت أي أن لأساتذة التربية البدنية القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل خلال الحصص المبرمجة في المنهاج .

3-2- عرض نتائج الفرضية الثانية القائلة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير المؤهل العلمي , و للتحقق من هذه الفرضية تم معالجة النتائج باستخدام الأدوات الإحصائية ANOVA .

- جدول رقم (05) يبين دلالة الفروق ANOVA في فهم وتطبيق الوضعية المشكل يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة F	درجة الحرية	المجموع	فهم الوضعية المشكل
					المؤهل العلمي
غير دال	0.34	1.119	02	10.88	بين المجموعات
			29	140.99	داخل المجموعات
			31	151.87	المجموع

التحليل : من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن قيمة F تساوي 1.119 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.34 وهي قيمة أكبر من 0.05 وهي قيمة غير دالة إحصائياً أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية لم تتحقق أي أنه لا توجد فروق في فهم و تطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة القائلة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية , و للتحقق من هذه الفرضية تم معالجة النتائج باستخدام الأداة الإحصائية ANOVA .

- جدول رقم (06) يبين دلالة الفروق ANOVA في فهم و تطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية و الرياضية يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة F	درجة الحرية	المجموع	فهم الوضعية المشكل
					الخبرة المهنية
دال	0.01	4.71	02	38.779	بين المجموعات
			29	119.221	داخل المجموعات
			31	158	المجموع

التحليل : من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا ان قيمة F تساوي 4.71 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وهي قيمة اصغر من 0.05 وهي قيمة دالة إحصائيا , أي ان هناك فروق في فهم وتطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير الخبرة المهنية. ومنه نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة القائلة :

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم وتطبيق الوضعية المشكل و تحسين مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ (من وجهة نظر أساتذة ت ب ر) ,و للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون .

- جدول رقم (07) يبين العلاقة بين فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و تحسين مستوى الذكاء لدى التلاميذ.

المتغيرات	قيمة R	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مستوى الذكاء	0.305	0.09	غير دال
فهم الوضعية المشكل			

التحليل : من الجدول رقم (08) يتضح لنا أن قيمة R بين فهم الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة يساوي إلى 0.305 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.09 وهي قيمة أكبر من 0.05 وهي قيمة موجبة ولكنها غير دالة إحصائيا , أي أنه كلما زاد فهم وتطبيق الأساتذة للوضعية المشكل يزيد مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ.

4- مناقشة نتائج الفرضيات:

بعد عرض نتائج الدراسة حسب كل فرضية سنحاول في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة:

4-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

انطلاقا من نتائج الفرضية الأولى والتي أثبتت أن لأساتذة التربية البدنية والرياضية القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل في النشاطات الرياضية المبرجة حيث بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للعبارات ككل ما بين (2.32 و 3) وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية التي مفادها أن للأساتذة القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل في كل النشاطات المبرجة في حصة التربية البدنية و الرياضية , وذلك راجع إلى تلقيهم دورات أو ندوات تكوينية عن الوضعية المشكل .

4-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي , و بعد دراستنا وتحليلنا للفرضية توصلنا إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل وذلك يعود إلى عدم تأثير المؤهل العلمي على قدرة الأساتذة في فهم و تطبيق الوضعية المشكل . وربما يعود هذا إلى تلقي كل الأساتذة بمختلف شهادتهم و أطوارهم التكوينية إلى دورات و ملتقيات حول تطبيق المقاربة بالكفاءات و الوضعية المشكل التي تعتبر ركيزة التدريس بالمقاربة بالكفاءة.

4-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة توصلنا إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية, وذلك للتباين الواضح في مستوى الفهم والتطبيق بين الأساتذة الذين لديهم خبرة طويلة في التدريس والأساتذة الذين لديهم خبرة قصيرة . وربما يرجع ذلك إلى محدودية مستوى الفهم للوضعية المشكل أو إلى أن الأساتذة الجدد قد تلقوا تكوينهم الجامعي وفق التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات والوضعية المشكل, أما الأساتذة ذوي الخبرة القديمة كانوا يدرسون وفق

النظام القديم أي بالأهداف ثم تحولوا إلى التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و الذي يعتمد على الوضعية المشكل, وهذا ما يفسر التباين الموجود في فهم وتطبيق الوضعية المشكل لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

4-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة توصلنا إلى انه هناك علاقة موجبة ولكن غير دالة إحصائيا بين فهم وتطبيق الوضعية المشكل من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية و تحسين مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ (من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية). أي أنه كلما زاد مستوى فهم وتطبيق الوضعية المشكل لأساتذة التربية البدنية و الرياضية زاد مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ (من وجهة نظر الأساتذة) . أما الدلالة الإحصائية فيعود عدم الدلالة ربما إلى تدخل مواد أخرى يتلقاها التلاميذ تساعد في تحسين مستوى الذكاء المنطقي كمادة الرياضيات أو الفيزياء مثلا أو ربما يعود إلى صغر عينة الدراسة نسبيا .

الاستنتاج العام :

يتضح من النتائج التي تم عرضها و المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أن الجزء الأكبر منها قد سار ضمن الاتجاه المتوقع حيث أظهرت النتائج أنه :

هناك قدرة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية على فهم و تطبيق الوضعية المشكل خلال الحصص المبرجة في المنهاج , كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم و تطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بينما توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم و تطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير الخبرة المهنية. كما أنه كلما زاد فهم و تطبيق الأساتذة للوضعية المشكل يزيد مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ. من خلال هذا يتأكد أن التفوق الذي حققه أسلوب المقاربة بالكفاءات و الوضعية المشكل راجع لكون هذا الأسلوب يعتمد على المبادئ التربوية والعلمية التي نادى به أغلب النظريات كما أن منهاج المقاربة بالكفاءات و الوضعية المشكل يزيد من مشاركة التلاميذ في عملية التعلم , كما يجعل دور الأستاذ يقتصر على المساعدة و النصح ولكنه لا يوجه.

و أن التعلم أو التدريس وفق الوضعية المشكل يعتبر عملية اكتشاف حيث يفحص المتعلمون المشكل و يبحثون في خلفيته , يخللون الحلول المحتملة , يطورون اقتراحا خاصا و يتوصلون إلى نتيجة نهائية. إن هذه الطريقة (الوضعية المشكل) ليست فقط أكثر متعة وجاذبية للتلاميذ بل إنها تنمي لديهم الذكاء و الفهم و التعلق بالمادة لأنهم يبحثون فيها عن المعلومات لأنفسهم ثم يستخدمون ذكائهم وخبرتهم في حل المشكلات . تفتح الأنشطة التعليمية في أسلوب حل المشكلات مجالات متعددة أمام المتعلمين من أجل البحث ، الاستكشاف ، حل المشكلات ، الربط بين خبرات التعلم السابقة وخبرات التعلم التي قد يكتسبونها مستقبلا. الوضعية المشكل يزيد من مشاركة المتعلمين النشطة في التعلم ، فحل مشكلة و فقها يتطلب مشاركة المتعلم ، هنا يقدم المعلم المساعدة و النصح و لكنه لا يوجه.

التعلم وفق أسلوب حل المشكلات عملية اكتشاف حيث يفحص المتعلمون المشكلة ، يبحثون في خلفيتها ، يخللون الحلول المحتملة ، يطورون اقتراحا خاصا و يتوصلون إلى نتيجة نهائية إن هذا التعلم النشط ليس فقط أكثر متعة و جاذبية للمتعلمين بل إنه يبني لديهم أيضا فهما أكثر للمادة لأنهم يبحثون فيه عن المعلومات لأنفسهم ثم يستخدمون مهاراتهم بشكل نشط لإنجاز المشروع الذي يتطلب منهم أن يصبحوا متعلمين نشطين ، حيث يتعلمون كيف يجدون المعلومات لأنفسهم ، كيف يحلون المشكلات ؟ و كيف يعدون عرضا مقنعا لحلهم؟

خاتمة

يعد نظام أو منهاج المقاربة بالكفاءات والوضعية المشكل من أهم النظم التربوية الحديثة التي يجب على الهيئات الوصية العناية بها لكي تجيد هذه الأنظمة أداء الدور المنوط بها في عالم اليوم , كما يجب على الأنظمة التربوية صياغة توجهات مستقبلية في مناهجها التربوية , أهمها التحلي على السياسة التعليمية القائمة على إكساب المعلومات , وتخزينها في عقول المتعلمين , والتوجه نحو تنمية مهارات الذكاء والتفكير لدى المتعلمين . ومن أهم خصائص ومميزات منهاج المقاربة بالكفاءات والوضعية المشكل أنه يساعد الأستاذ على تنفيذ البرنامج الدراسي , كما انه يمنحه كل الحرية في تسيير حصته وبالإضافة إلى انه يجعل التلميذ أكثر اهتماما بدرس التربية البدنية والرياضية وهذا مما يساعد الأستاذ على أداء الحصة في أحسن الظروف . ومادة التربية البدنية والرياضية من المواد التي يركز عليها نظام التربوي , وهي إذا ما أحسن الإعداد لها وتدريسها وفق الوضعية المشكل فإنها تعد ميدانا خصبا لتنمية الذكاء لدى التلاميذ وتنمية مختلف القدرات العقلية لديهم .

يعد الذكاء من أهم المهارات التي يجب على الأنظمة التربوية توجيه العناية الخاصة بها , لكي تجيد هذه الأنظمة أداء الدور المنوط بها في عالم اليوم، هذا العالم الذي يتميز بكثرة التحديات والمشكلات التي يعايشها الأفراد والمجتمعات، وهنا يجب على الأنظمة التربوية صياغة توجهات مستقبلية في مناهجها التربوية ،أهمها التحلي عن السياسات التعليمية القائمة على إكساب المعلومات، وتخزينها في عقول المتعلمين، والتوجه نحو تنمية مهارات التفكير عند المتعلمين .

المراجع

قائمة المراجع :

من الكتب : (باللغة العربية)

01. إبراهيم عبد الله الحميدان , التدريس والتفكير , مركز الكتاب للنشر, القاهرة 2005 02. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي , الذكاء وتنمية لدى أطفالنا , مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة الطبعة الثانية , القاهرة 1998
03. بسام عبد الله طه إبراهيم , التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , الأردن 2009
04. عبد الرحمان الوافي , المختصر في مبادئ علم النفس , بن عكنون , الجزائر , الساحة المركزية , الطبعة الثالثة , 2005
05. عمار بوحوش , محمد محمود الذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر 2001
06. فريد حاجي , المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية إدماجية , سلسلة موعذك التربوي , العدد 17
07. مصطفى بن حبيلس , المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة , العدد 36 , 200
08. نايفة قطامي , تفكير و ذكاء الطفل , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان الطبعة الأولى , 2009 09. وزارة التربية الوطنية , اللجنة الوطنية للمناهج , الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية , السنة الثالثة من التعليم المتوسط , الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية , يوليو 2004.

من الكتب : (باللغة الأجنبية)

GRAVITE.M Méthodes des sciences sociales . 6eme édition . Edition . Dalloz . paris 1984.

من المذكرات :

01. وليد عبد الكريم محمود صوافطة , أثر التدريب بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الابداعي والاتجاهات العلمية لدى الطلبة , مذكرة دكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم , الأردن 2005 .
02. دراسة جنيدي عبد الحليم و مشيش فاتح , " مدى قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تنفيذ نظام التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي" مذكرة ليسانس أكاديمي تخصص بسكرة 2011
03. دراسة محبوبي نسيمه , علاقة استراتيجيات حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية , مذكرة لنيل ماجستير 2013.

من المواقع الالكترونية :

www.pdfactory.com (01)

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (1) :

الاستبيان في صورته الأولية :

جامعة قاصدي مرباح بورقلة

معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحكيم أداة دراسة

أستاذي الكريم تحية طيبة وبعد: أرجوا منكم تحكيم هذه الأداة بين أيديكم والمتمثلة في استبيانين، الأول خاص بالوضعية المشكل و الثاني خاص بتحسين مستوى الذكاء، و المقصود بالذكاء هنا بالذكاء المنطقي، لدى نرجو منكم سيدي أن لا تبخلوا علينا بإفادتكم وشكرا مسبقا.

ملاحظة: نرجو منكم وضع علامة (x) على الخانة المناسبة

ملاحظة: نرجو منكم سيدي وضع علامة (x) على الخانة المناسبة

من إعداد الطالبان:

حمودة سراج المنير

نايلي بلقاسم

الموسم الجامعي: 2015/2014

1- استبيان خاص بمدى فهم وتطبيق الوضعية المشكل خلال حصة التربية ب ر

المحور الأول: خاص بفهم الوضعية المشكل					
الرقم	العبارات	تنتمي إلى المحور	لا تنتمي إلى المحور	تحتاج إلى تعديل	التعديل المقترح
01	التدريس بالمقاربة بالكفاءة ناجح في مجال التربية البدنية والرياضية.				
02	التدريس بالمقاربة بالكفاءة في متناول أساتذة التربية البدنية والرياضية				
03	تستخدم الوضعية المشكل في الوحدات التعليمية المنجزة في حصة التربية ب ر				
04	الوضعية المشكل في الوحدات التعليمية أحسن وسيلة في تعليم التلاميذ				
05	الوضعية المشكل تساعد التلاميذ على تحسين قدراتهم البدنية والذهنية				
المحور الثاني: خاص بتطبيق الوضعية المشكل في حصة ت ب ر					
الرقم	العبارات	تنتمي إلى المحور	لا تنتمي إلى المحور	تحتاج إلى تعديل	التعديل المقترح
01	تستخدم وسائل بيداغوجية (حبال، أقماع، حواجز....) تساعد في حل المشكل المقترح في الوضعية المشكل.				
02	تقوم بصياغة الوضعية المشكل في سياق الأهداف المسطرة في المنهاج.				
03	تحث التلاميذ على استخدام المعلومات والمعارف المكتسبة من خارج الأنشطة البدنية في حل				

				المشكل في الوضعية المشكل	
				هل تحدد هدفاً إجرائياً من كل وضعية مشكل مقترحة في الوحدة التعليمية	04
				تستخدم التعليمات الموجهة لحل المشكل دون التدخل في حله	05

2- استبيان خاص بتحسين مستوى الذكاء للتلاميذ من منظور أساتذة التربية ب ر

المحور الأول: تحسين قدرات التلاميذ من خلال إدراك والربط بين علاقات جزئيات التمارين					
الرقم	العبارات	تنتمي إلى المحور	لا تنتمي إلى المحور	تحتاج إلى تعديل	التعديل المقترح
01	حصة التربية ب ر لها القدرة على تحسين إدراك التلاميذ للعلاقات المكونة للمشكل المطروح داخل التمارين المقترحة.				
02	التلاميذ لهم القدرة على الربط بين جزئيات المشكلة المقترحة في التمارين.				
03	التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية ينجزون التمارين دون أية صعوبة.				
04	يستطيع التلاميذ ترتيب أفكارهم والاستعداد بمعلومات في انجاز التمارين في الحصة.				
05	قدرات التلاميذ العقلية تستطيع حل كل مشكل في التمارين بالتدرج في صعوبتها				
المحور الثاني: خاص بتحسين قدرات التلاميذ الإستنتاجية والتعميمية					
06	التلاميذ يستنتجون المشكل الذي تحتويه التمارين دون أية صعوبة.				
07	التمارين المقترحة في حصص ب ر، لها القدرة على تحسين القدرات الاستنتاجية في حل المشكل المطروح داخلها				

				08	حصة التربية ب ر لها القدرة على جعل التلاميذ يقوم بتعميم الحلول للمشكل على المشاكل المشابهة التي تصادفهم في وضعيات أخرى
				09	حصة التربية ب ر تساعد في تحسين إدراك التلاميذ للعلاقات وربطها لجزئيات التمارين المشكلة للهدف.
				10	حصة التربية ب ر ، وبما تحتويه من تمارين تساعد في تحسين ذكاء التلاميذ.



ملحق رقم (2) :
الاستبيان في صورته النهائية :
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



استبيان

عزيزي الأستاذ تحية طيبة : وبعد في إطار إنجاز أطروحة جامعية تتمحور حول المقارنة بالكفاءة (الوضعية المشكل) وعلاقتها بتنمية مستوى الذكاء لدى التلاميذ في الطور الثانوي , نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بغرض التعرف على مدى موافقتكم لفقراته .

نرجو من سيادتكم التكرم بملاً الجزء الأول من الاستبيان الذي يحتوي على المعلومات الخاصة بكل أستاذ مع ملاً كل عبارات الاستبيان , والتأكد من أن كل الأسئلة قد أجيب عليها .
وفي الأخير نشكر لكم حسن تعاملكم معنا و تقديم يد العون لنا وشكراً .

ملاحظة: نرجو منكم وضع علامة (x) على الخانة المناسبة

الموسم الجامعي : 2015/2014

معلومات خاصة بالأستاذ :

ملاحظة : ضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة

1- المؤسسة التعليمية :

2- ما هي الشهادة المتحصل عليها؟

__ ليسانس كلاسك في التربية البدنية:

__ ليسانس LMD في التربية البدنية:

__ ماستر في التربية البدنية:

3 - الخبرة المهنية

من إعداد الطالبان :

- حمودة سراج المنير

- نايلي بلقاسم

تحت إشراف الأستاذ:

- كريبع محمد

الرقم	العبارات	نعم	أحياناً	لا
01	التدريس بالمقاربة بالكفاءة ناجح في مجال التربية البدنية والرياضية.			
02	التدريس بالمقاربة بالكفاءة في تناول أساتذة التربية البدنية والرياضية			
03	تستخدم الوضعية المشكل في الوحدات التعليمية المنجزة في حصة التربية ب ر			
04	الوضعية المشكل في الوحدات التعليمية أحسن وسيلة في تعليم التلاميذ			
05	الوضعية المشكل تساعد التلاميذ على تحسين قدراتهم البدنية والذهنية			
06	تستخدم وسائل بيداغوجية (جبال، أقماع، حواجز....) تساعد في حل المشكل المطروح في الوضعية المشكل.			
07	تقوم بصياغة الوضعية المشكل في سياق الأهداف المسطرة في المنهاج.			
08	تحث التلاميذ على استخدام المعلومات والمعارف المكتسبة من خارج الأنشطة البدنية في حل المشكل في الوضعية المشكل			
09	هل تحدد هدفاً إجرائياً من كل وضعية مشكل مقترحة في الوحدة التعليمية			
10	تستخدم تعليمات موجهة لحل المشكل دون التدخل في حله			

			حصة التربية ب ر لها القدرة على تحسين إدراك التلاميذ للعلاقات المكونة للمشكل المطروح داخل التمارين المقترحة.	11
			التلاميذ لهم القدرة على الربط بين جزئيات المشكلة في الوضعيات التعليمية.	12
			التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية ينجزون التمارين دون أية صعوبة.	13
			يستطيع التلاميذ ترتيب أفكارهم والاستعانة بمعلومات أخرى في انجاز التمارين في الحصة.	14
			قدرات التلاميذ العقلية تستطيع حل كل مشكل في الوضعيات التعليمية بالتدرج	15
			التلاميذ يستنتجون المشكل الذي تحتويه التمارين دون أية صعوبة.	16
			الوضعيات التعليمية المقترحة في حصة ت ب ر، لها القدرة على تحسين القدرات الاستنتاجية في حل المشكل المطروح داخلها	17
			حصة التربية ب ر لها القدرة على جعل التلاميذ يقومون بتعميم حلول المشكل على المشاكل المشابهة التي تصادفهم في وضعيات أخرى	18
			حصة التربية ب ر تساعد على تحسين إدراك التلاميذ للعلاقات وربطها لجزئيات التمارين المشكلة للهدف.	19
			حصة التربية ب ر، وبما تحتويه من وضعيات تعليمية تساعد في تحسين ذكاء التلاميذ.	20

ملحق رقم (3) :

قائمة المحكمين :

المسمى الوظيفي	اسم ولقب المحكم
دكتور بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة	الأستاذ برفوق عبد القادر
أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة	الأستاذ كواش رضا توفيق
أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة	الأستاذ بن عبد الواحد عبد الصمد

ملحق رقم (4) :

نتائج التحليل الإحصائي :

فهم ثبات استبيان فهم الوضعية المشكل بألفا كورن باخ:

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	32	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,514	10

ثبات استبيان قياس مستوى الذكاء المنطقي بألفا كورن باخ:

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	32	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,599	10

نتائج الفرضية الجزئية الأولى القائلة: أساتذة التربية البدنية لهم القدرة على فهم وتطبيق الوضعية المشكل في حصة التربية البدنية و الرياضية .

Statistiques

		البند الأول	البند الثاني	البند الثالث	البند الرابع	البند الخامس	البند السادس	البند السابع	البند الثامن	البند التاسع	البند العاشر	الدرجة الكلية
N	Valide	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32	32
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,6875	2,8125	2,6875	2,5938	2,7188	2,9063	2,7813	2,5000	2,5625	2,2500	26,5000
Médiane		3,0000	3,0000	3,0000	3,0000	3,0000	3,0000	3,0000	2,5000	3,0000	2,0000	27,0000
Ecart-type		,53506	,53506	,47093	,55992	,45680	,29614	,42001	,50800	,61892	,71842	2,25760
Variance		,286	,286	,222	,314	,209	,088	,176	,258	,383	,516	5,097

البند الأول

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 1,00	1	3,1	3,1	3,1
2,00	8	25,0	25,0	28,1
3,00	23	71,9	71,9	100,0
Total	32	100,0	100,0	

البند الثاني

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 1,00	2	6,3	6,3	6,3
2,00	2	6,3	6,3	12,5
3,00	28	87,5	87,5	100,0
Total	32	100,0	100,0	

البند الثالث

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 2,00	10	31,3	31,3	31,3
3,00	22	68,8	68,8	100,0
Total	32	100,0	100,0	

البند الرابع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 1,00	1	3,1	3,1	3,1
2,00	11	34,4	34,4	37,5
3,00	20	62,5	62,5	100,0
Total	32	100,0	100,0	

البند الخامس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 2,00	9	28,1	28,1	28,1
3,00	23	71,9	71,9	100,0
Total	32	100,0	100,0	

البند السادس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 2,00	3	9,4	9,4	9,4
3,00	29	90,6	90,6	100,0
Total	32	100,0	100,0	

البند السابع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 2,00	7	21,9	21,9	21,9
3,00	25	78,1	78,1	100,0
Total	32	100,0	100,0	

البند الثامن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 2,00	16	50,0	50,0	50,0
3,00	16	50,0	50,0	100,0
Total	32	100,0	100,0	

البند التاسع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 1,00	2	6,3	6,3	6,3
2,00	10	31,3	31,3	37,5
3,00	20	62,5	62,5	100,0
Total	32	100,0	100,0	

البند العاشر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 1,00	5	15,6	15,6	15,6
2,00	14	43,8	43,8	59,4
3,00	13	40,6	40,6	100,0
Total	32	100,0	100,0	

الدرجة الكلية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	22,00	2	6,3	6,3
	23,00	2	6,3	12,5
	24,00	1	3,1	15,6
	25,00	5	15,6	31,3
	26,00	5	15,6	46,9
	27,00	8	25,0	71,9
	28,00	2	6,3	78,1
	29,00	3	9,4	87,5
	30,00	4	12,5	100,0
Total	32	100,0	100,0	

نتائج الفرضية الجزئية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

ANOVA à 1 facteur

فهم الوضعية المشكل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	10,885	2	5,443	1,119	,340
Intra-groupes	140,990	29	4,862		
Total	151,875	31			

نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فهم وتطبيق الوضعية المشكل تعزى لمتغير الخبرة المهنية

ANOVA à 1 facteur

فهم الوضعية المشكل

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	38,779	2	19,390	4,716	,017
Intra-groupes	119,221	29	4,111		
Total	158,000	31			

نتائج الفرضية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم وتطبيق الوضعية المشكل و تحسين مستوى الذكاء المنطقي للتلاميذ من وجهة نظر أساتذة ت ب ر

Corrélations

	فهم الوضعية المشكل	مستوى الذكاء المنطقي
فهم الوضعية المشكل	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,305 32
مستوى الذكاء المنطقي	Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	,305 ,090 32